

هذه الحواشي الأزهريّة في حل الفاظ
المقدمة الجزيرة للعالم العلامة
الحبيب الفهامي الشافعي
خالد الأزهري نفعنا
الله بعلومه
آمين



بسم الله الرحمن الرحيم

بقول الفقير الى عفوره الفخري خالدين عبد الله بن ابي بكر الازمري (الحمد لله)
الذي ازل على عبده الكتاب ووعد من تلاه وعمل به جزيل الثواب اجده حمدا
بذمى الرصده ومنتج الحمد ما يمتناه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
اليمان المان واشكره شكر ادنما عنى ما نحن امن الانعام والاحسان واشهد
ان سيدنا محمدا اشرف البريات الذي بعثه الله الى الخلق بالحجج والبينات شهادة
ارحوبها الدخول الى الجنات صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه والتابعين صلاة
دائمة الى يوم الدين (أما بعد) فان اولى ما تصرف فيه لهم العوال كتاب الله
الكبير المتبذل وأهم ما يبتدأ به تجويد حروفه وتحسين ألفاظه ومعرفة وقوفه
وما يتبع ذلك مما يحتاج اليه من المنقول وكيفية الوقف على المقطوع والموصول
وتقويم معرفة وجوب الاظهار والادغام واحكام النون الساكنة والتنوين والروم
والاشمام وان انفع ما رأت في هذا الشأن راكثتنا ولا لقراءه هذا الزمان
ارجوزة شيخ الاسلام العلامة وقدوة الانام الحافظ الفهامة شمس الملة والدين

استاذ الحقاظ والمجتمدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري سقى الله ثراه
وجعل الجنة مثواه فانها مع صفرا لحم وحسن الاختصار حوت ما لم تحموا الكتب
السكبار وكنت ممن اعتنى بها حلاوهما واتقناتها تصورا وحكما وعند القراءة
المذكورة جمعت حواشي من الكتب البسيطة المشهورة فهممت ان اضعها على
طرا الكتاب امنان من الضياع والذهاب فأشار علي بعض الاصحاب أن أنزلها
على الفاظ الكتب من غير زيادة ولا اطناب وان الحصباء بأوضح اشارة واخصر
عبارة فأجبت الى ذلك بعد الاستشارة (وهي الحواشي الازهرية في حل
الفاظ المقدمة الجزرية) التي تلقيتها عن شيخى عبد الدائم الازهرى وهو
تلقاها عن تاطمة محمد بن الجزري وأنا أسأل الله ان ينفع بذلك انه على ما يشاء
قدير وبعاده لطيف خبير

(يقول راجى عفور سامع * محمد بن الجزري الشافعى)

قوله يقول هو فعل مضارع مرفوع لتجرده من الياصب والجازم والعامل قوله
راجى وهو اسم فاعل من الرضاء الذى هو الطمع في ممكن الحصول وقوله عفوا صله
الضفع وعدم المؤاحدة وقوله رب هو من الالفاظ المشتركة يطلق على السيد
والصاحب والمصلح والمرئى عند الاطلاق المراد به هو الله تعالى ولا يطلق على
غيره الا مقيدا كرب لدار ونحوه وقوله سامع هو بمعنى سميع لكن سميع أبلغ
وقوله محمد هو اسم الناطم رحمه الله تعالى وتوله الجزري نسبة الى جزيرة بن عمر
بن لاد المشرق وقوله الشافعى نسبة الى الامام الاعظم محمد بن ادريس الشافعى
رضى الله تعالى عنه

(الحمد لله وصلى الله * على نبيه ومصطفاه)

الحمد هو الثناء باللسان على قصد التعظيم سواء تعلق بنعمة أو غيرها والشكر هو فعل
ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه سواء كان باللسان أو بالجنان أو بالاركان ولا
يكون الا في مقابلة نعمة ومن ثم كان يندم عموما وخصوصا من وجه والله هو اسم
للذات الواجب الوجود المدهق لجميع الماهات فذلك اضاف الحمد اليه والصلاة
اللغة الدعا بخير وفى الشرع من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الادمي

تضرع ودعاء وقوله على نبه النبي بغير همزة أخود من البيوة وهي الارتفاع
وبالهمزة أخود من البأ وهو الخمر فهو صلى الله عليه وسلم مرتفع عند الله على المعنى
الأول ومخبر عن الله على المعنى الثاني والمصطفى هو المختار

(محمد وآله وصحبه * ومقرئ القرآن مع محبه)

محمد اسم النبي صلى الله عليه وسلم وهو علم منقول من صفة الجبالغة وهي محمد السكينة
فعاله المجودة كما روى في السير أنه قيل لجده عبد المطلب وقد سماه في سابع ولادته
لموت أبيه قباهم سميت ابنك محمد أوليس من أسماء آبائك ولا قولك قال رجوت
أن يحمد في السماء والأرض وقد حقق الله رضاءه كما سبق في علمه وقوله وآله هم كما
قال الشافعي رضي الله تعالى عنه أقاربه المؤمنون من بني هاشم والمطلب ابن عبد
مناف وقوله وصحبه هو اسم جمع أصحاب عفا في الصحابي وهو من اجتمع مؤمنًا بمحمد
صلى الله عليه وسلم وعطف الحب في الأصل الشامل لبعضهم لتشمل الصلاة
ياقيم وقوله ومقرئ مشتق من أقرأ القرآن هو الكلام المنزل على محمد صلى الله
عليه وسلم للإعجاز بسورة سمه وقوله مع محبه أي محب القرآن فيشمل قوله ومقرئ
القرآن التابعي وغيره ويشمل قوله محب القرآن القارئ وغيره

(وبعدان هذه مقدمة * فهنا على قارئه أن يعلمه)

يعني بعد ما تقدم من الحمد والصلاة وبعد كلمة يؤتى بها للانتقال من غرض أو
أسلوب إلى آخر ويستحب الاتيان بها في الخطب والمكاتبات اقتداء بالنبي صلى الله
عليه وسلم وفي أول من ابتدأها خلاف مشهور فلا نطوّل بذلك في هذا المختصر
والمقدمة مأخوذة من مقدمة الجيش للجماعة المتقدمة منه من قدم اللازم بمعنى
تقدم ومنه لا تقدم ما بين يدي الله يقال مقدمة العلم لما يتوقف عليه الشروع في
مسائله ومقدمة الكتاب لطائفة من كلامه تقدمت أمام المقصود لارتباطها
وانتفاع بها فيه وهي ههنا البيان علم التعميد وقوله فيما على قارئه أن يعلمه أي في
الذي يجب على كل قارئ من قراءة القرآن أن يعلمه

(أذ واجب عليهم محسن * قبل الشروع أولاً أن يعلموا)

(مخارج الحروف والصفات * ليلفظوا بأفصح اللغات)

اذ تعليل للوجوب المقدر في مضمون قوله فيما على قارنه أن يعلمه والواجب ما يثبت
على فعله وما يقب على تركه والضمير في قوله عليهم يعود الى كل المقدر في قوله فيما
على قارنه أن يعلمه وقوله بحم أي مفروض وهو تأكيده لقوله واجب لانها بمعنى
واحد وقوله قبل الشروع أي يجب على كل قارئ قبل الشروع في القرآن أن يعلم
مخارج الحروف وصفاتها الحسن التلغظ بأفصح اللغات وهي لغة العرب وبها نزل
القرآن (محروري التجويد والمواقف * وما الذي رسم في المصاحف)
التحري بالتحقيق للشيء والامعان فيه من غير زيادة ولا نقصان أخذ من تحرير
الوزن والتجويد التحسين من جود الشيء إذا أتى به جمداً أي حسناً والمواقف جمع
موقف بمعنى الوقف والرسم أصله الأثر ومنه رسم الدار أي أثرها والمصاحف جمع
مصحف وأصله المصحفة التي يكتب فيها

(من كل مقطوع وموصولها * وناء أنثى لم تكن تكتب بها)
المقطوع ضد الموصول وناء الانثى هي ناء التانيث والهاء في قوله وموصول بها ضمير
يعود الى المصاحف والباء بمعنى في أي فيها وها في قوله تكتب بها اسم للعرف وهو
محدود قصره للضرورة أي لم تكن تكتب بها مربوطة بل تكتب ببناء محرورة

(فصل في مخارج الحروف وصفاتها)

(مخارج الحروف سبعة عشر * على الذي يختاره من احتبر)
المخارج جمع محرج اسم اوضع الحرج وهو عبارة عن الحيز المولد للعرف والحروف
جمع حرف والمراد هنا حروف الهجاء وهي تسعة وعشرون حرفاً باتفاق البصريين الا
المبرد قال المبرد جعل الالف همزة محتجبة بأن كل حرف موحود في أول اسمه وألف
أولها همزة وأحب بلزوم أن الهمزة قد تكون هاء لان أول اسمها ودليل تعددها
ابتدأ أحدها من الآخر والشيء لا يبدل من نفسه وأما مخارجهم فاحتمل
فيها فقال سيبويه واتباعه ستة عشر مخرجاً ووجهه اسقاطهم حروف الخوف
وقال الفراء واتباعه أربعة عشر مخرجاً وقال الخليل سبعة عشر مخرجاً وهو المختار والله
أشبه قوله * على الذي يختاره من احتبر * أي على قول من احتار ذلك باختباره

٢٤٠ في الخليل بن أحمد القهوي شيخ سيبويه ويحصره هذه المخارج الحلق واللسان
والهفظة ويعمها الفم ثم شرع يذكر ذلك مرتباً فقال

(فألف الجوف وأحناها وهي * حروف مدلهواة تنتهي)

أحرف المد واللين ثلاثة الألف مطلقاً والواو الساكنة المضمة وما قبلها والياء الساكنة
المكسورة ما قبلها ومخرجها من جوف الفم والحلق ليس لمن حيز تنهي اليه بل تنهي
بانتهاء الهواء وانما أضاف الواو والياء إلى الألف لانهما أصل في حروف المد لانها
لا تكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوحاً

(ثم لا قصى الحلق همزاء * ثم لوسطه فعين حاء * أدناه غين خاؤها)

اعلم ان في الحلق ثلاث مخارج لسته أحرف الهمزة والهاء من أقصى الحلق مما يلي
الصدر والعين والهاء المهملتان من وسط الحلق والعين والهاء المهملتان من أدنى
الحلق أي إلى الفم (والقاف * أقصى اللسان فوق ثم الكاف * أسفل)
اعلم ان اللسان له ثمانية عشر حرفاً عشرة مخارج وله أقصى ووسط وحافة وطرف
فالقاف من أقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى نبع عليه بقوله والقاف
أقصى اللسان فوق والكاف من أقصى اللسان أيضاً لكنها أسفل من القاف أشار
إلى ذلك بقوله والكاف أسفل وهي أقرب إلى الفم من القاف وتعرف ذلك بأنك
إذا وقفت على القاف والكاف فحواقيك نجت القاف أقرب إلى الحلق والكاف
أبعد (والوسط فبعيم الشين يا) يريد أن يخرج الجيم والشين المهملة والياء المقتناة
تحت وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى

(والضاد من حافته أدولياً * الأضراس من أيسر أعينها) أفاد أن يخرج
الضاد من حافة اللسان وما يليها من الأضراس التي في الجانب الأيسر أو
اليمين والحافة الجانب من الأيسر أيسر وأكثر استمالة من اليمين أصعب وأقل
ومن الجانبين أعزب أهم في حافته به ودالي اللسان وفي عنانها يرجع إلى
الأضراس (واللام أدناها منهاها) أخبر أن يخرج اللام أول حادى حافتي
اللسان وذلك لان ابتداءه يخرج اللام أقرب إلى مقدم الفم من مخرج الضاد ويعد
إلى منتهى طرف اللسان وما يحاذي ذلك من الحنك الأعلى فويق الضاد والناوب

الرباعية والثنية وايس في الحروف اوسع مخرجا منه والثنايا هي الاسنان المتقدمة
ثنتان فوق واثنتان اسفل جمع ثنية والر باعيات بفتح الراء وتخفيف الباء هي
لاربع خلفها والانياب اربع اخرى خلف الرباعيات ثم الاضراس وهي عشرون
تسرا من كل جانب عشرة منها الصنواذك وهي اربعة من الجانبين ثم الطواحين
ثمان عشر طاحنا من الجانبين ثم النواجز وهي الاواخر من كل جانب اثنتان واحدة
من اهلي واخرى من اسفل ويقال لها ضرس الحلم وضرس العقل ويظهر لك بهذا
مخرج الضاد فثامل (والنون من طرف تحت اجعلوا) افهم أن مخرج النون من
طرف اللسان وأمر ان يجعل تحت اللام أى قليلا وقل فوقها وهو اخرج من مخرج
للأم (والزاي دانيه يظهر ادخل) أخبر ان مخرج الزاي يقارب مخرج النون وأفاد
ان مخرج الزاي ادخل في ظهر اللسان وذلك رأى سيمويه ومن وافقه

والطاء والدال وتامنه ومن * علميا الثنايا) أفاد ان مخرج الطاء والدال
المهمتين والتاء المثلثة فوق طرف اللسان واصول الثنتين العاليتين
(والصغير مستمكن منه ومن فوق الثنايا السفلى) يريد ان مخرج الحرف
الصغير أعني الصاد والسين والزاي طرف اللسان وفوق الثنتين السفليتين
(والطاء والدال وثالثا على ما من طرفيهما) ذكر ان مخرج الطاء المشالة والدال
المبجمة والثاء المثلثة طرف اللسان وطرف الثنتين العاليتين والمراد بالثنايا في هذه
المواضع الثنتان وانما عبر بالطاء رحمه الله تعالى بافظ الجمع لان اللفظ به اخف
مع كونه معلوما * ولما ادى الكلام على الاسانية شرع يتكلم على الشفوية فقال
(ومن بطن الشفة فانحاء مع اطراف الثنايا المشرفة) أخبر ان الفاء مخرج من
باطن الشفة السفلى بطرف الثنتين العاليتين

(لثنتين الواو اعميم) يعني ان الواو والباء الواحدة والميم يخرج من بين الشفتين
سكن الواو بانفتاح والياء والميم بانطباق (وعنة مخرجها الخيشوم) الغنة صفة
تابعة للنون الساكنة والتنوين وكذا الميم عند سكونها ولو بالادغام او ما في حكمه
كالانخفاء والاقلاب حيث لا يظهر او مخرجها الخيشوم ويظهر برهان ذلك عند سد
الاف (تنبيه) ما تقدمت هي الحروف الاصول وبنيتها حروف اخرى متفرقة

والفصح منها ثمانية همزة كبير بن وهي ثلاثة بين الهمزة والالف وبين الهمزة والياء
وبين الهمزة والواو والنون الخفية نحو عنك سميت بذلك لخطاها وألف الامالة نحو
رحي ويسميه سيمويه ألف الترخيم ولام الترخيم نحو وأصله والصاد كالزاي وقرا
بذلك همزة والكسائي في قوله تعالى ومن اصدق من الله قيلا والشين كالجيم في
نحو اصدق فهذه الحروف المنفرعة مستحسنة وجدت في القرآن وغيره من فصيح
الكلام ولما فرغ من تعداد الحروف ومخارجها طفق يذكر صفاتها فقال
(صفاتها جهر ورخو مستقر * منه مخ مصمتة والضد قل)

هذه اشارة الى انقسام الحروف بحسب الصفات ولما بحسبها انقسامات كثيرة ذكر
بعض مهم اربعة واربعين وزاد بعض ونقص آخرون الناظم ذكر ما هو المشهور فان قلت
ما فائدة هذه الصفات قلت فائدة انها الفرق بين ذوات الحروف لانه لو لا هي
لا تحددت اصواتها وكانت كاصوات البهايم لا تدل على معنى فسمكان من دقت
في كل شئ حكمته فالجهمزة تسعة عشر حرفا وهي الظاء المشالة واللام والقاف
والياء المثناة تحت والذال المهملة والباء الموحدة والظاء والهاء بين المهملتان والميم
والواو والزاي والصاد المجهمة والالف والراء والهمزة والذال المجهمة والنون والعين
المجهممة والجيم وانما سميت بذلك لثبوتها لثبوتها لثبوتها لثبوتها لثبوتها لثبوتها لثبوتها لثبوتها لثبوتها
ان يجري معها عند اللطيق بها * واما الربعة فستة عشر حرفا وهي الحاء والسين
المهملتان والحاء المجهمة والظاء المشالة والشين المجهمة والهاء والزاي والصاد
والعين المهملتان والياء المثلثة والقاف والذال المجهمة والواو والالف والباء المثلثة
تحت والصاد المجهمة وانما سميت بذلك لضعفها ووجوب ان النفس بها * واما المستقلة
فاثنتان وعشرون حرفا وهي الباء المثلثة تحت والسين المهملة والكاف واللام والفاء
والعين المهملة والزاي والياء المثلثة والواو والراء والياء المشالة فوق والنون والجيم
والباء الموحدة والحاء المهملة والشين والذال المهملتان والذال المهملة والياء
والميم والالف والهمزة وانما سميت بذلك لضعفها وانحطاط اللسان عند النطق
بها * واما المنفصلة فخمسة وعشرون حرفا وهي ما عدا الصاد والاضاد والطاء والظاء
سميت بذلك لان اللسان ينقطع ما بينه وبين الخنك ويخرج الى موضع عند انطق بها اما

المهمة فهي ثلاثة وعشرون ماعدا الفاء والراء والميم والنون واللام والباء الموحدة
 وانما سميت بذلك لانها مأخوذة من الصمت الذي هو المنع فانهم لما لم يجعلوها منطوقا
 بها اسميتها وهذا يجعلوها صامتة وقوله والضد قل منه بذلك على ان لكل صفة من
 هذه الصفات الخمس ضدا فكأنه قال قل ضدا للجهرا الخمس وضدا للخبرة الشديدة
 وضدا للاستفال الاستعلاء وضدا للانفتاح الانطباق وضدا للصمت الذاني ثم شرع
 بين ذلك فقال (مهموسها غشيه شخص سكت) هذه الاحرف العشرة تسمى
 المهمة وهي ضدا للجهرة وهي مجموعة في هذه الكلمات وهي الفاء والحاء
 المهملة والطاء المثلثة والهاء والذين والهاء المهمتان والصاد والعين المهمتان
 والكاف والطاء المثناة فوق وانما سميت بذلك لضعفها وضعف الاعتماد عليها
 وجريان النفس معها عند حروجهما (شديدها لفظ اجد قط بكت) هذه الحروف
 الثمانية تسمى الحروف الشديدة وهي ضدا للرخوة وجميعها في هذه الكلمات
 وهي الهمزة والجيم والذال المهملة والقاف والطاء المهمة والباء الموحدة
 والكاف والطاء المثناة فوق رميت في الشديدة انه خوف اشتد لزومه لموضع حتى يمنع
 الصوت ان يجري فيه (وبين رحووا الشديدا لغيره) افهم فيا تقدم ان من
 الحروف ما هو شديد محض ورحو محض واما في هذا الشطران ثم حروفها متوسطة
 بين الشديدة والرخوة وجميعها في هذه الكلمات وهي اللام والنون والعين المهملة
 والميم والراء وانما وصفت بذلك لان النفس لم ينجس معها انجبا سه مع الشديدة
 ولم يجر معها جريا به مع الرخوة (وسبع علوخص ضغط قط حصر) هذه الحروف
 السبعة تسمى حروف الاستعلاء وهي ضدا للمستفلة وجميعها في هذه الكلمات وهي
 القاف وانفا المثلثة والحاء المهمة والصاد المهملة والصاد والعين المهمتان
 والطاء المهمة وانما سميت بذلك لاستعلاء اللسان عند النطق بها حتى يرتفع على
 غار الخنك الاعلى (وصاد ضاد طاء ظاء مطابقة) هذه الحروف الاربعة تسمى
 حروف الاطباق وهي ضدا للمفتحة وهي من حروف الاستعلاء وزعم بعضهم ان
 الاستعلاء يستلزم الاطباق والحق ان بينهما عموم وخصوصا مطلقا لانه يلزم من
 الاطباق الاستعلاء ولا عكس بيان ذلك اذا اذا نطقت بالصاد واخواتها استعلى

اللسان وانطبق الحنك على وسط اللسان واذا انطقت بالحاء والغين والقاف
استعمل أقصى اللسان الى الحنك من غير انطباق وانما سميت مطبقة لانطباق
طائفة من اللسان بها على غار الحنك الاعلى (وفر من لب الحروف المدلقة)
هذه الحروف الستة تسمى بالمذلة وهي ضد الصمته سميت بهذه الكلمات وهي
الفاء والزاي والميم والنون واللام والباء الموحدة وانما سميت بذلك لانها من ذات
اللسان وهو منتهى طرفه ثم استظهرت كصفات اختصت ببعض الحروف دون
بعض فقال (صغيرها صاد وزاي سين) هذه الحروف الثلاثة تسمى حروف
الصغير وهي الصاد والسين المهملتان والزاي وانما سميت بذلك لصوت يخرج معها
بصغير يشبه صوت الطائر (قلقة قط جـد) حروف القلقة خمسة احرف وهي
القاف والطاء المهملة والباء الموحدة والجيم والذال المهملة وانما سميت بذلك
لانها اذا وقفت عليها حين سكونها تنقل اللسان بها عند خروجها حتى يسمع له نبرة
(واللين واو وباء سكتا وانفتحا * قبلهما) احرف اللين اثنتان الواو والياء
الساكنان المفتوح ما قبلهما مانحو وخوف وبيت وانما سميت بذلك لانها ما يخرج ريان
في لين وعدم كلفة على اللسان

(والانحراف سمى في اللام والواو تكرر جعل) افاد ان اللام والراء
يوصفان بالانحراف الذي هو لغة الميم وانما يقال له ما ذلك لانحرافهما
عن مخرجهما ما حتى يصلا لمخرج غيرهما وذلك ان اللام فيه انحراف الى طرف
اللسان والراء فيه انحراف الى ظهره وميم قليل الى جهة اللام ولذلك يحمله الالتيق
لاما ثم افاد ان الراء توصف بصفتين ائدة الى اللام وهي التكرار وهو اعادة الشيء
واقبله مرة ومعنى قوله لم الراء تكرر انه ابل للتركيز لارتفاع طرف اللسان به
عند النطق كقوله لم غير الضاحك بالفعل انسان ضاحك يعني انه قابل للضحك
(وللتغشى الشين) للتغشى حرف واحد وهو الشين المجهمة تنشت في الفم
لرخاوتها حتى اتصلت بمخرج الطاء والحق المتقدمون الاشياء المثلثة بالشين في
التغشى وقالوا الهاء فشت حتى اتصلت بمخرج الفاء ولذلك تبدل منها فيقال
حذف وحديث (ضاد استطل) المستطيل حرف واحد وهو الضاد المججمة

واسـتـطالـت في الـفـم لـنـحـارـتـها حـتى اتـصـلت بـخـرج الـلام ولـذـلـك ادغـمت الـلام فـيـها
 وفي الشين نحو ولا الضالين والساكرين
 (فصل) لما انسى الكلام على مخارج الحروف وصفاتها شرع يذكر الاحكام
 المرتبة عليها فقال

(والاخذ بالتجويد حتم لازم * من لم يجود القرآن آثم)

هذا هو المطالب الاعلى والمقصود الاسنى اعنى معرفة التجويد والتجويد هو مصدر جود
 الشيء تجـويدا اذا انى به حيدا او منتهى تجويد القراءة اى اتقانها والاتبان بها
 خالصة من الزيادة والنقص ومعناها انتهائ الغاية فى اتقانها وبلوغ النهاية فى
 فتحسينه ومعنى قوله والاخذ بالتجويد اى العمل به حتم اى واجب لازم لكل
 قارئ وفى بعض النسخ من لم يصح بدل يجـود ومعناه من لم يراع قواعد التجويد
 فى قرأته فهو عاص آثم بمعـناه * ولما كان ههنا مظنة سؤال وهو ان يقال ما علة
 وجوب التجويد والاخذ به وتحتم لزومه وما كيفية نزوله قال

(لانه به الاله أنزلا * وهكذا منه الينا وصلا)

هذا تعاميل لما تقدم والضمير للشان أى الشأن أن الله أنزل القرآن مجودا وحث
 على ترتيله بقوله تعالى وقل القرآن ترتيلا ولانه وصل الينا من الله تعالى وتلقيناه
 عن مشايخنا عن الائمة القراء عن التابعين عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن جبريل عن الارجح المحفوظ منواترا ثم لم تكف المشايخ اهل الاداء بالاخذ عنهم
 بالسمع والقراءة حتى دونوا القواعد فى الكتب مضبوطة محررة فلم يبق لمتعلم علة
 فيمزاها من الله عنا خير الجزاء (وهو ايضا حلية التلاوة * وزينة الاداء والقراءة)
 احب ان التجويد حلية التلاوة أى زينة لها وصفة مستحسنة مأخوذة من فحلى
 العروس وترتيلها والحاصل ان التجويد حلية وزينة لكل من الثلاثة والفرق
 بينهم ان التلاوة قراءة القرآن متتابعة كالاوراد والاسباع ونحو ذلك والاداء هو
 الاخذ عن المشايخ والقراءة اعم منهما

(وهو اعطاء الحروف حقها * من صفة لها ومستحقها)

يعنى ان التجويد هو اعطاء الحروف حقها من صفاتها اللازمة لها كهـمـس وشدـة

ونحوه ما و اعطاؤها مستحقها اي ما ثبت له عند تركيبها كترقيق المستقل وتفخيم
المستعلى ونحو ذلك

(ورد كل واحد لاصله * واللفظ في نظيره كمثل)

يعني ان التبعويد ايضا رد كل واحد من الحروف لاصله اي لمخرجه وحبز مه وان
تلفظ في نظيره الحرف كلفظك بذلك النظم من غير زيادة ولا نقص كما اذا غلظت
بحرف مفتوح او مرقق او مشدد و جاء له نظير ففخم الثاني كتنعيم الاول وقس على
ذلك (مكة لام من غير تكلف * باللفظ في النطق بلا تسميف)

يعني اذا نطق بشئ من ذلك غفل ان تأتي به مكة لا للصفات المدكورة من غير
تسميف ولا تكلف وحاصل كلامه ان التبعويد هو اعطاء الحرف حقوقها وترتيبها
في مراتبها و رد الحروف الى مخارجها و اصلها والحقها بنظائرهما و اتباع لفظها
و تلطيف النطق بها على حاله صفتها وهيئتها من غير امراءف ولا تسميف ولا افراط
ولا تكلف (وليس بينه وبين تركه * الارياضة امرئ بفكه)

يريد انه ليس بين التبعويد وتركه الارياضة امرئ اي مداومته على القراءة بالذكرار
والسمع من اقواله المشايخ والتمرن عليهم وقوله فكه يريد فكبه اما في الجسزة و اراد
الكل والف كان ملتقى الشدقين من الجانبين

(فرقن مستفلا من أحرف * وحاذر تفخيم لفظ الالف)

شرع يذكر الاسكام المنهقة بالتبعويد الناشئة عن الصفات المنهقة لم يذكرها فامر
بترقيق الاحرف المستقلة ثم اكدا التحذير من تفخيم الالف اذا كانت بمده حرف
مستقل لانها اذا كانت مع حرف مستقل استغلت لازودها لفرقت واذا كانت
مع حرف الامة فلا مالا مر بالهكس

(وهو الحمد اعوذنا * الله ثم لام لله اننا)

(ولتطف وعلى الله ولا الض)

امر بترقيق الهمز في أربعة مواضع الاول عند مجاورة الحاء نحو قوله تعالى الحمد
لله رب العالمين فان قلت ليست الهمزة مجاورة للحاء كما ذكرت بل للام قلت هو
كما قلت لكن لما كانت اللام ساكنة صارت كأنها ممدومة الثاني عند العن نحو

قوله تعالى أعوذ بالله الثالث عند الهاء نحو قوله تعالى اهدنا الصراط الرابع عند لام
 التعرف المفخمة نحو قوله تعالى الله الذي ثم أمر بتريق لام الله كسرتها وحث على
 بيان لام لتأنيدها وأمر بالمحافظة على سكون اللام الاولى من قوله تعالى ولينطق
 وحث على تريق اللام الثانية منها لجوارتها الطاء وعلى تريق اللام من على
 الله لجوارتها اللام المقصمة وكذلك لام ولا الض من قوله تعالى ولا الضالين لجوارتها
 الضاد (والميم من مخصة ومن مرض) أمر بتريق ميم مخصة لجواردة الاولى
 الخاء المفخمة والثانية الصاد المهملة وكذلك الميم من مرض لجوارتها الراء المفخمة
 والضاد المستعربة (وباء مرق باطل بهم بذي) وباء مرق باطل لجوارتها الراء
 المفخمة والقف المفخمة بعد هاء وباء باطل لاجل الطاء وباء بهم وباء بذي
 لجوارتها حاء خفاء وهاء الهاء في الاولى والذال المهملة في الثانية

(فاحرص على الشدة والجهر الذي)

(فما وفي الجيم كحب الصبر * ربوة اجتثت وحج الفجر)

أمر بالحرص على الشدة والجهر اللذين في الباء وفي الجيم لئلا يشبه الباء الفاء
 والجيم الشين فن أمثلة الباء قوله تعالى يحبونهم كحب الله وتواصوا بالصبر وإلى
 ربوة ذات قرار ومن أمثلة الجيم قوله تعالى اجتثت من فوق الارض والله على
 الناس حج البيت والفجر وليال عشر وقس على ذلك

(ويبين مقالة لا ان سكننا * وان يكن في الوقف كان أيننا)

أمر بتبيين حروف القلة وهي المتقدمة لمجموعة في قوله قطب جد اذا كانت
 ساكنة وسكونها الموقوف أو لغيره فان كان الوقف كانت القلة أين وان كان
 لغير الوقف فالقلة دونة أمثلة القسمين مثال القاف ساكنة للوقف الحسري
 ولغير الوقف بقطعون ومثال الطاء للوقف محيط ولغير الوقف فطرة الله ومثال
 الباء للوقف قريب ولغير الوقف أبصرهم ومثال الجيم للوقف مريج ولغير الوقف
 يجعلون ومثال الدال للوقف بالعباد ولغير الوقف الودق

(وحاء حمص أحطت الحق * وسين مستقيم سطوا بسقوا)

وهما مرق حاء حمص لجوارتها الصاد وكذلك حاء أحطت والحق لجواردة الاولى

الطاء والثانية القاف وما ييسرين مستقيم لئلا يهملوا بالسكون ولحجى القاف بعدها
وكذلك سيناطون يسقون من قوله تعالى يكادون يسطون وجد عليه أمة من
الناس يسقون لمجوزة الاولى الطاء والثانية القاف

(ورق قى الراء اذا ما كسرت * كذلك بهد الكسر حيث ساكنت)

(ان لم تكن من قبل حرف استعلا * او كانت الكسرة ليست اصلا)

اعلم ان الراء اما ان تكون محركة او ساكنة فان كانت محركة فلا يخلو اما ان تكون
حركتها فحة او ضمة او كسرة فان كانت مفتوحة او مضمة فليس الانفخيم وان
كانت مكسورة فليس الا الترقيق مطلقا سواء كانت اصالة او عارضة وسواء
كانت تامة او ناقصة بسبب روم او اختلاس او امالة وسواء كانت الراء اول او وسطا
او آخر او صلا وسواء كانت الراء منونة او غير منونة وسواء ساكن ما قبلها او متحرك
وسواء وقع بعدها حرف مستقل او متصل وسواء كانت في اسم او فعل فن أمثلة ذلك
رزقا قالوا رجال يحبون وفي القاب والغارمين والفهر ولسال عشر وارتنا مناسكتنا
وانذار الناس واذكر اسم ربك وانحران شائلك ورأى كوكبا والذكرى وعذاب
المار هذا حكمها وصلها واما حكمها وقف فلا يخلو اما ان تقف بالروم او بالسكون فان
وقفت بالروم فكالموصل وان وقفت بالسكون فلا يخلو اما ان يكون قبلها حرف فعال
اولا فان كان الاول فرقة نحو الفار والفسرار وكذلك ان كان قبلها كسرة نحو ولاناصر
وقد قدرا واثر وكذلك ان كان قبلها ياء ساكنة نحو ضير وغيره ونحوها وكذلك اذا جاز
بين الكسرة والراء حاجز ليس بحصين نحو الذكروا السحر ونحوها واما اذا كانت
ساكنة ساكنة لازما او عارضا متوسطة كانت الراء او من طرف في الوصل او في الوقف
وترق قى بشرط ان يكون قبلها كسرة لازمة وان تكون الكسرة والراء في كلمة
واحدة وان لا يكون بعدها حرف استعلاء وذلك نحو مربة والاربة وفرعون وشزيمة
وما أشبه ذلك فقولنا كسرة لازمة احتراز عن الكسرة العارضة نحو اركعوا
وارجعوا وقولنا ان تكون الراء والكسرة في كلمة واحدة احتراز عن نحو وأم اربابا
بابي اركب معنا وقولنا وان لا يكون بعدها حرف استعلاء احتراز عن نحو مراد
وفرقة وقرطاس ولم يقع في الفسار العظيم غيرها وانما اطلقنا الكلام فيها الكثرة

احكامها رقصا لا تقاها (واختلف في فسرق لـ كسر بـ وجد) يشير الى ان علماء
هذا الفن اختلفوا في فسرق من قوله تعالى فسكان كل فسرق كالطود العظيم
فهم من رفق الراء وهو مكى ومتابعوه ومن تندهم ان الراء ضعفت لوقوعها بين
كسرتين ومنهم من نغمها وهو الداني ومنده ضعف الكسرة بتقابل المانع الذي
هو حرف الاستعلاء (واخف تنكر برا اذا تشدد) يقول اذا اتت الراء مشددة
ما خف تنكيرها وفيه اشارة الى ان قول مكى يجب على القارئ ان يخفى تنكير
الراء ولا يظهروه متى اظهره فقد جعل من الحرف المشدود حرفا ومن الخفف حرفين
وذلك نحو الرحمن الرحيم فان قلت كيف التخلص من هذا المحذور قلت قال
الجد بـ طريق السلامة منه ان يصدق اللفظ بظاهر لسانه على حقيقته لا
محكما مرة واحدة ومتى ارتعد حدث من كل مرة راء

(ونغم اللام من اسم الله * عن ضم اوقع كعب الله)
امر بنغم اللام من اسم الله اذا تقدمت مفتحة اوضمة مخففتين نحو سبوتينا الله لما قام
عبد الله ومعه قوم كلامه انه لو تقدمت كسرة فانه ان يكون مرفقة نحو يا الله قل اللهم
(وحرف الاستعلاء نغم واخف منسا * الاطباق اقوى نحو قال والعصا)
امر بنغم حرف الاستعلاء المتقدم كرها اعنى الخاء والصاد والضاد والغين
والطاء والقاف والظاء ثم حصص احرف الالباق الاربعة وهى الصاد والضاد
والطاء والظاء بزيادة التثنية لاسم اقوى حروف الاستعلاء كما بينا ومثل كل قسم
من القسمين بمثال فالقاف من قال مثال لحرف الاستعلاء غير المطبق والصاد
من العصا مثال لحرف الاستعلاء المطبق

(وبين الاطباق من احطت مع * بسطت واختلف بخلقكم وقع)
امر بتبيين اطباق الطاء من قوله تعالى احطت ومن بسطت الا لا يشبهه بالبناء ان يكون
الطاء سابقة للبناء المجانسة لها بسبب اتحاد المخرج ثم افادته رفع خلاف بين اهل
الاداء في ابقاء صفة استعلاء انسى مع الادغام في ذهابها في تخلفكم من قوله
تعالى ألم تخلفكم في الرسائل فذهب مكى وغيره الى ابقاء الصفة وذهب الداني
ومن والاه الى ذهابها واظهاره الناطم في التمهيد

(واحرص على السكون في حملنا * أنعمت والمغضوب مع ضللتنا)
 أمر بالحرص على السكون في الحروف الساكنة مثل اللام من جعلنا والنون من
 أنعمت والعين من المغضوب واللام الثانية من ضللتنا
 (وخلص انفتاح محذورا عسى * خوف اشتباهه بمحذورا عسى)
 أمر بتخلص الذال المجهمة من قوله تعالى ان عذاب ربك كار محذورا ثم لا
 تشبهه ذال محذورا بظاء محذورا من قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا والان
 الذال والظاء من مخرج واحد وكذلك أمر بتخلص سين عسى من قوله تعالى عسى
 الله من صاد عسى من قوله تعالى وعسى آدم لان السين والصاد ايضا من مخرج
 واحد ولا يميز كل من الاثنى الا بتمييز صفة لان السين والذال منفتحان والصاد
 والظاء مطبقان وكذا تصنع في كل حرفين اتحدتا مخرجا واختلا صفة
 (وراع شدة بكاء وبنا * كشر ككم وتوفى فتننا)
 وأمر بمرعاة الشدة التي في الكاف والباء وهي ان تمنع النفس أن يجري معها مع
 ثباتها في موضعهما قويتين فيل لل كاف بشر ككم من قوله تعالى يكفرون بشرككم
 ومثل للباء بقوله تعالى تتوفاهم الملائكة واتقوا دنه

{ فصل في ادغام المتماثلين والمتجانسين }

(واولى مثل وحفسا رسكن * ادغم كقل رب وبل لا)
 المتماثلان ما اتفقا مخرجا وصفة كاتساء والشاء والمتجانسان ما اتفقا مخرجاً
 واختلا صفة كالذال والظاء فاذا التقى متماثلان أو متجانسان وسكن أهلهما
 وجب ادغام الساكن في المتحرك ثم مثل للمتماثلين ببل لا ومن للجنانسين بقل
 رب فقيه لف ونشر مشوش ويقاس على ذلك ما أشبهه
 (وابن * في يوم مع قالوا وهم وقل نعم * سبه لا ترغ قلوب فالتقم)
 هذا بحسب المعنى استثناء مما تقدم من القواعد وهو انه اذا كان أول المتماثلين
 أو المتجانسين ساكناً فانه يدغم الا اذا منع من ذلك مانع فانه يظهروا فذلك نحو
 في يوم كان ونحو قالوا وهم فيها وعل ذلك المحافظة على المسد لا يذهب بالادغام

وكذلك تظهر اللام الساكنة عند النون نحو قر نعم وانتم داحرون (فان قلت) قد
 اتفقوا على ادغام اللام في النون في نحو انعيم والناس والنار وما شبه ذلك واتفقوا
 ايضا على اظهارها مع دال النون في نحو قل نعم وهـ هذا الكلام ظاهره ان المدافع
 (قلت) الفرق ظاهر لان اللام في الاولى لام التعريض وهي كثيرة الدوران
 في الكلام فلهذا قالوا بالادغام ولا كذلك اللام في الثانية وكذلك تظهر الحاء
 الساكنة عند الهاء نحو قوله تعالى فسبحه لان حروف الخلق بعد مدته عن الادغام
 لصوتها قلت ويلزم من الادغام خرم قاعدة ذكرها وهي انه لا يدغم حلق في
 ادخل منه والهاء ادخل من الحاء الهاء حلة وعما يظهر ايضا ان العين عند الفاء نحو
 قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا لغيرنا وما لا بال العين حلقية والهاء حلقية وعما يظهر
 ايضا اللام عند التاء نحو قوله تعالى فالتقمه الحوت له مدحرجه ما وروى في
 الادغام (والضاد باسطة ومخرج ميز من الطاء) امر بتمييز الضاد المجهمة
 من الطاء المشابة بالاسسطة والمخرج وهو تعميم لما يأتي بعده والناظر مـ رحمه
 الله تعالى ما رأى كثير من الناس يشبه ذلك عليه ذكر ما يكتب بالطاء ليعلم
 ما سواء فقال

(وكهاتج في الظاهر عظم الحفظ * أيقظ وانظر عظم ظهرا لا عظم)
 اشتمل هذا البيت على عشرة الفاظ تكتب بالطاء المشابة الال الظمن وهو الرحلة
 من موضع الى موضع آخر وأتى في القرآن في موضع واحد يوم ظمكم في القمل
 الثاني ظل وما تصرف منه وحلة ما حله في القرآن ثمان وعشرون موضعا أولها
 وقد خالهم ظلا لاطلا لاني النساء الثالث الظاهر والظاهرة وهو وقت انتهاء النهار
 ولم يأت منه في القرآن الا موضعان تصفون ثيابكم من الظهيرة في النور وجب
 ظهورون في الروم الرابع عظم بمعنى العظمه كيهما بصرف وقع منه في القرآن
 مائة موضع وثلاثة مواضع أولها في البقرة عذاب عظيم الخامس الحفظ وانواعه
 وقع منه في القرآن اثنان وأربعون موضعا أولها حافظوا على الصلوات في البقرة
 السادس أيقظ من البقرة ضد النوم وأتى منه في القرآن موضع واحد وتحسبهم
 ايقاظا في الكهف السابع أنظر من الانظار بمعنى المهلة والتأخير وقع منه

في القرآن اثنان وعشرون موضعاً ولم يلا محذف عنهم العذاب ولا هم ينظرون
في البقرة الثامن عظم جمعه ومفرده وقع منه في القرآن أربعة عشر موضعاً ولم يلا
ونظرا في النظام في البقرة التاسع ظهر رأى طهر الآدمي وغيره وقع منه في القرآن
اربعة عشر موضعاً ولم يلا كتاب الله ولا ظهوره في البقرة العاشر الافظ بمعى
التلفظ وقع في القرآن في موضع واحد ما يلفظ من قول في ق

(ظاهراً على شواظ كظم ظلماً) أغلظ ظلام ظهراً انتظر ظملاً

اشتمل هذا البيت على عشرة الفاظ أيضاً الاول ظاهره وضد الباطن وباتى بمعى
الغاية والظهار والعلو والنهوض وكل ذلك بالظاء المشالة وقع الظاهر في الحذف في
ثلاثة مواضع الاول وما جعل ازواكم الا لا تظاهرون منهن أمهاتكم في الاخواب
الثاني والثالث في المجادلة الذين يظهرون منكم من نسائهم والذين يظهرون
من نسائهم الثاني لظي اسم من اسماء النار وقع في القرآن منه موضعان الاول
كلا انهما لظي في المعارج والثاني فانه ذرتمكم ناراً تظلي في الليل الثالث واط
وهو لم يلا دخابه وقع في القرآن في موضع واحد وهو قوله تعالى يرسل عذابها
شواظ من نار في الرحمن الرابع نظم وهو تجرع الغيظ وعدم ظهوره باحتماله
وترك المتأخذ به وقع في القرآن منه ستة مواضع اولها والكاظمين الغيظ في آل
عمران الخامس طله وهو وضع الشيء في غير موضعه وقع منه في القرآن مائتان
واثنان وثمانون موضعاً اولها فتكونا من الظالمين في البقرة السادس أغلظ من
الغلاظة والاضغامة وقع في القرآن منه ثلاثة عشر موضعاً ولها ولو كنت فقط أغلظ
الغاب في آل عمران السابع ظلام وهو ضد النور وقع في القرآن منه مائة موضع
اولها وتركهم في ظلمات في البقرة الثامن ناقضهم الغافو يجوز اسكانها وقع
في القرآن في موضع واحد كل ذي ظفر في الانعام التاسع اقتظر من الانتظار وهو
ارتقاب الشيء وقع منه في القرآن أربعة عشر موضعاً ولها قل انتظروا انما تنظرون
في الانعام العاشر ظملاً وهو العطش وقع منه في القرآن ثلاثة مواضع الاول
لا يصيهم ظمأ في التوبة الثاني وانك لا تنظأ فيها في طه الثالث يحسبه الظمآن
ما في النور

(أنظر طنا كيف جاو عظم سوى * عشرين طل النحل زخرف سوا)
 اشتمل هذا البيت على خمسة مواضع الاول أظفر من الظفر بمعنى الغلبة والنصر ووقع
 منه في القرآن موضع واحد من بعد أن أظفركم عليهم في القمح الثاني تظنايانى بمعنى
 التهمة وربعاء جاء بمعنى العلم ووقع في القرآن منه سبعة وستون موضعا أولها الذين
 يظنون أنهم ملاقور بهم في البقرة ثم قال كيف جاء به بذلك على أنه ليس المراد هذه
 الألفاظ بخصوصها بل كل ما تصرف منها الثالث عظم وهو مشتق من الوعظ وهو
 التخويف من عذاب الله تعالى والترغيب في العمل القادر إلى الجنة ومنه قوله
 تعالى سواء علمنا أو لم نعلم لم تكن من الواصلين في الشعراء ثم استثنى الباطم مما
 أتى بظا مشالة عشرين جمع عصاة من قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين في
 الجحرفانها بالضاد المجهمة الرابع والخامس ظل وجهه مسودا في الغل والزخرف
 ولكونهما بمعنى أشار إلى ذلك بقوله سوا

(فظلت ظلمت وبروم ظلموا * كالجحرفات شعرا نطل)

مما جاء بالظاء المشالة الظل بمعنى الدوام ووجه ذلك تسعة مواضع تقدم منها
 موضعان في البيت السابق واشتمل هذا البيت على ستة مواضع وبأنى السابع في
 أول بيت بعده هذا الأول ظلمت عليه عا كفا في طه الثاني فظلمت تكمهون في
 الواقعة الثالث الظلموا من بعده يكفرون في الروم الرابع فظلموا فيه يعرجون في
 الجحرفهم من قوله كالجحرف الخامس والسادس فظلمت أعناقهم لها خاضعين فنظلم
 لها عا كفين في الشعراء

(يظلم محظرا مع المحتظر * وكنت فظا وجميع النظر)

اشتمل هذا البيت على خمسة مواضع الاول فيظلمان روا كذا في الشورى الثاني
 المحظرو هو المنع والمحجور وقع منه في القرآن موضعان أولهما قوله تعالى وما كان
 عطاء ربك محظورا في سبحان الثالث المحظور وقع منه في القرآن قوله تعالى
 فكانوا كهشيم المحتظر في القمر والشمس النبات اليابس والمحتظر مرصاحب
 المحظرة الرابع الفظاظة وهي الغلظة والتعالي ووقع في القرآن منه موضع
 واحد وهو قوله تعالى ولو كنت فظا في آل عمران الخامس النظر جميعه بالظاء

المشالة وقع منه في القرآن ستة وثمانون موضعا استثنى الناطق منها ثلاثة
 مواضع جاءت بالاضاد المبهمة بقوله (الابويل هل وأولى ناضرة) الاول من
 المدة ثنياب نضرة النعم في الطعفين أشار اليه بقوله الابويل الثاني واما هم نصرة
 ورورا في دل أني أشار اليه بقوله هل الثالث وحوه يومه ناضرة في القيامة
 وهي الاولى أشار اليه بقوله وأولى ناضرة (والغيط لال العدو وود قاهرة) الغيط
 بالطاء المشالة معناه ثوران طبع النفس والحنق وقع منه في القرآن أحد عشر
 موضعا أولها عصفوا عليكم الا نامل من الغيط في آل عمران واما وغيض الماء
 في هود وما تغيض الارحام في الرعد فثناهما النقص قصرت ظاؤهما وصارت ضادا
 وإلى هذا المعنى أشار بقوله قاصرة (والحفظ لا الحض على الطعام) الحفظ
 معناه لهيب بالطاء المشالة وقع منه في القرآن سبعة مواضع أولها يريد الله أن
 لا يجعل لهم حظا في الآخرة في آل عمران واما الحض بمعنى التهرىض على فعل
 الشيء فهو بالاضاد المبهمة وقع منه في القرآن ثلاثة مواضع الاول ولا يحض على
 طعام المسكين في الحاقة الثاني ولا يحضون على طعام المسكين في القبر والثالث
 ولا يحض على طعام المسكين في الماعون (وفي ظنين الحلاف ساهي)
 اخبر ان الحلاف سلم أي عال في ظنين من قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين
 في التكويد قرأه أبو عمر وابن كثير والكسائي بالطاء المشالة على جعله اسم
 مفعول من ظن بمعنى انهم لان فعلا يأتي بمعنى مفعول وعليها رسم ابن مسعود ووجهه
 والمعنى وما محمد عنهم فيما يوحى اليه وقرأه نافع واس عاصم وعاصم وحمة بالاضاد
 المبهمة على جعله اسم فاعل من ض بمعنى يحل لان فعلا يأتي بمعنى فاعل وعليها
 رسم الامام والمعنى وما محمد يخبيل على الناس يبيس الوحي من الله اليه
 (وان فلا قيسا البيان لازم) أنقض ظهرك بعض الظالم
 رجع الناطق رحمه الله تعالى اليها كان يصدده من ذكر الاحكام المتعلقة بالتجويد
 واخبر ان الضاد المبهمة والطاء المشالة اذا التقيا عازم بيان مخرج كل واحد
 منهما والنقاؤهما يصدق بان لا يكون بينهما فاصل أصلا كقوله تعالى أنقض
 ظهرك أو كان بينهما فاصل ساكن كقوله تعالى بعض الظالم

(واضطرمع وعظمت مع افضتم) اشتمل كلامه على ثلاث مسائل الاولى ان يبين
انصاد المجهمة من الظاء المهملة من قوله تعالى فن اضططر الثلاثة ان يبين الظاء
المسألة من التساء من نحو قوله تعالى سواء علينا أوعظت أم أذنت
المسألة من التساء من نحو قوله تعالى فاد افضتم (وصف واجباهم عليهم) أمر
بتصمية الهاء من احتساب أي تخليصها من غير أن نحو قوله تعالى فنكروى بها جباههم
وهي الياء من نحو قوله تعالى عليهم صلوات
(وأظهر الغنة من فون ومن * ميم إذا ما شدد)

أمر بإظهار صفة الغنة من الدون والميم إذا كانا شديدين والتشديد يشعل
المدغمين في كلمة في كلمتين مثال النون المدغمة في كلمة نحو الهمزة والناس وأنا
ومثال المدغم في كلمتين نحو من ناصرين أن تول ومثال المشد غير المدغم نحو
الله ومثال الميم المدغمة في كلمة نحو هم ومثال المدغم في كلمتين نحو ما لهم من
كم من ومثال الميم المشددة لغير الادغام نحو لما وسوا ثم ثم كذا قال ابن المظالم
وفي بحث يعرف بالسائل

(واحد من الميم اب تسكن بغنة لدا * باء على المختار من أهل الاداء)
أمر بإحدا الميم مع الغنة إذا سكنت عند الباء بان أنت الباء بعد الميم نحو وهم
بالآخرة حكم بينهم على القول الصحيح المختار من أقوال أهل الاداء واليه ذهب
ابن الجزري ومقابل الصحيح اظهارها وهو قليل وبه قال مكي

(واظهرنها عند بابي الاحرف * واحد لدا واو وفان تختفي)
أمر بإظهار الميم الساكنة عند باقي حروف الميم سواء كان في كلمة نحو وعنت أو
في كلمتين نحو مثلهم كمثل ثم حذر من احفاثها عند الواو والفاء لاتحاد مخارجها بالواو
وقررهما من الفاء نحو هم وندهم وهم فيها

(فصل في احكام النون الساكنة والتنوين)

(وحكم تنوين وفون باقي * اظهار ادغام وقلب احفا)
اعلم ان النون الساكنة والتنوين لما عند حروف المهم أربعة احكام اظهار وادغام
وقلب واخفاء وسأاتي بمفصلة ان شاء الله تعالى فقوله فون المراد به الساكنة

وحد هاتون ساكنة تثبت في اللفظ والنطق والوصل والوقف وتكون في الاسم
والفعل والحرف فان قلت قد أدخل الناطم بقية السكون ولا بد منه قلت هو
معلوم من قربة قوله وحكم تنوين لان الاشتراك في الحذف يقتضي التسوية
في الوصف غالباً والمعلوم ان التنوين واجب السكون وحد التنوين نون ساكنة
زائدة لغيره فكيف تلحق الاسم بعد كماله بفصله عما بعده تثبت لفظاً وتسبباً وقفاً
وخطاً وأما تبين اقسامه العشرة ففعله علم النحر (عند حرف الحلق أظهر) هذا
هو الحكم الاول وهو اظهر النون الساكنة والسوين عند حروف الحلق المتقدمة
يحميهما أوائل قرآن * اخي هالك علما حازه غـ ير خاسره سواء كانا كلمة أو في
كلمة من مثال النون الساكنة عند احد حروف الحلق في الترتيب والحال انهما
في كلمة واحدة يتأوّن ينهون انهم وانحرفا ينهضون والمنخفضة ومما لم يأت في كلتي
من الهمزة من هاء من علق من حاد من غفور وان خفتم ومثال التنوين عند احد
حروف الحلق ولا يكونان الا في كلمتين عذاب اليم ان امرؤ مكا حقيق على نار
حامية يومئذ خاشعة وجهه الاظهار بعد المخرج (وادعم في اللام والراء بغنة لزم)
هذا هو الحكم الثاني وادغام النون الساكنة والتنوين في اللام والراء ادغاماً
لزاماً بغنة وفي بعض النسخ انهم لم يذكروا في ادغامهما ما مستكملاً للتسديد
وبهذا التقرير يندفع ما توهمه ابن المظفر حيث جعل لزم صفة الغنة أمثلة ذلك من
رب اربوا فاداءوا فدخلوا بشر رسول الله الادغام فلا حرج في وجوه عدم
الغنة في اللام في التخفيف لان في بقائها ثقلها (تنبيه) محل ما تقدم اذا كانا
في كلمتين وأما اذا كانا في كلمة واحدة وجب الاظهار خوفاً من الالتباس بالاضاعف
ولم يقع شيء من ذلك في القرآن

(وادغم بغنة في يومين * الالبكة كدنيا عنونوا)

امر بادغام النون الساكنة والتنوين بغنة في حرف يحميهما أقولك يومين وهي الياء
المشتقة تحت الواو والميم أمثلة ذلك والنون ابروا فمة ينهضون من وال اعاننا
وهم من ماء صراط مستقيم ان نحن ملاكانا قتل وجهه الادغام في النون التماثل
وفي الياء والواو والتجانس في الانفتاح وباقي الهمزة فمات وفي الميم التجانس في الغنة

وباقى الصفات هذا اذا كاناى كلمتين اما اذا كاناى كلمة واحدة لم يحسن الادغام
 الا بمقع الالتماس بالمضاعف وذلك نحو وان وصنوان وديان وديان اثار الى ذلك
 بقوله الابكامة كدنيا عتوتوا والعنوان هو ظاهر ختم الكتاب الدال على ما فيه
 (والقلب عند الباقية) هذا هو الحـ كم الثالث وهو قلب النون الساكنة والتنوين
 عند الباء مما يفتن نحو ابهم ان يورك عليم بذات وجه القلب عسر الاتيان بالفتنة
 ثم اطباق الشفتين ولم يدغم لاحتملاف نوع الخرج وقلة المناسبة فتعين الاخفاء
 ويتوصل اليه بالقلب مما لتشارك الباء مخرجا والنون مفتحة (كذا الاحفالدى
 باقى الحروف اخذا) هذا هو الحـ كم الرابع وهو اخفاء النون الساكنة والتنوين
 عند باقى الحروف وقد جمعهما من الفضلاء فى أوائل هذه الكلمات

ضحكك زنب فابت ثنايا * تركنى سكران دون شراب
 طوقتنى ظالمات لا تدزل * جوعتنى حفونها كأس صاب

(واعلم) اننا الجيم من جفوها مكررة لا قامة لوزن ولذلك لم اميزها بغيرها ما لا حـ
 مثال التنوين عند الضاد قو، ضاير والنون عندها من ضل ومثال التنوين عند
 الزاى نفسا زكريمة والنون عندها من زلتهم تنزل ومثال التنوين عند الغاء عاقرا
 فهبلى والنون عندها من فاولا ينفقون ومثال التنوين عند الشاء المشاة من
 نطقة ثم والنون عندها لوان يمتناك الاثنى بالانثى ومثال التنوين عند التاء المشاة
 فوق يومه مذ تعرضون والنون عندها وان تصبروا ومثال التنوين عند السين المهملة
 قولاسديد او النون عندها الانسان ومثال التنوين عند الدال المهملة آلهة دون
 الله والنون عندها اندادا ومثال التنوين عند الشين المهملة اراشقي والنون
 عندها فى شهدا اشهر ومثال التنوين عند الطاء المهملة كلمة طيبة والنون عندها
 انطلقوا ومثال التنوين عند اطاء المشاة ظلا ظبيلا والنون عندها انظروا ومثال
 التنوين عند القاف رزقا قالوا والنون عندها من قبل ومثال التنوين عند
 الدال المهملة الى ظل ذى والنون عندها من ذا الذى ومثال لتنوين عند الجيم رطبا
 جنى والنون عندها فافنا ونه ومثال التنوين عند الكاف كتاب كريم والنون
 عندها وان كانت فانكحموا ومثال التنوين عند الصاد المهملة ربحا صرصر والنون

عند هاولن صبر انصرنا وحده الاخفاء تراخي اليافي من الحروف عند مناسبة احرف
الادغام ومباينة احرف الخلق فتعبر الاخفاء

{فصل في المد ووافاءه}

(والمد لازم وواجب اتي * وجائز هو وقصر ثبنا)

اصل المد في اللغة الزيادة في الاصطلاح عبارة عن اطالة الصوت بالحرف الممدود
وهو قسمان أصلي وقدرته دم وفرضي وهو المقصود هنا وله سبعان همز يسكون
والمد لا يكون قسمان لازم وعارض والمد لله همز قسمان واجب وجائز فاللازم
ما لازم حالة واحدة في المد عند كل القراء ومعي لازما للزوم به والواجب ما جمع
القراء على مدده لكن اختلفوا في مقداره وسما في وسمي واحدا لانه لا يجوز قصره
والجائز ما جاز مدده وقصره عند جميع القراء هذا يحصل كلامه واذا نظرت في ذلك
حق النظر وحدته بنقسم أربعة عشر قسما الاول مد الحجز كقوله تعالى آتذرهم
آتذاسي بذلك لدخول الالف بين الله من تين حاجز بين ما وما بعد احداهما عن
الآخرى عند بعض الشافعي مد العدل كقوله تعالى ولا الضالين وسمي بذلك لانه
يعدل حركة ويسمى ايضا اللازم المشدد الله الله كين ويسمى المتصل كقوله
تعالى والسماء وسمي بذلك لانه كان من تحقيق الهمزة واخاها من ضمها او
لا سال الهمزة بحرف المد في كلمة الرابع مد البسط ويسمى المنفصل كقوله تعالى
بما أنزل اليك وسمي بذلك لانه يفصل بين كلمتين اولانه بسط بين الكلمتين بساطا
الخامس مد الروم كقوله تعالى ها أنتم معي بذلك لاسم الروم والهمزة ولا يحذفها
وانما يثبتونها وبشبرون الباء السادس مد الفرق كقوله تعالى آتخبر سمي بذلك
لانه يفرق بين الاسم تفهام والخبر السابع مد البنية كقوله تعالى وزكرياء وسمي
بذلك لانه بين بين المدود من المقصور الثامن مد المبالغة كقوله لا اله الا الله وسمي
بذلك للمبالغة في نفي الالهية عما سوى الله التاسع مد البطل من الهمزة في نحو قوله
تعالى آدم وآمن واما نارا وتورا لم يسمي بذلك لانه يبدل الهمزة الثانية من جنس
حركة ما قبلها العاشر مد الاصل نحو جاءه رشاء لان اصله جاءا وشبا الحادي عشر المد
العارض الخفف نحو نستهين سمي بذلك لعروض السكون في الوقف الثاني عشر

المدا لارض المشدد نحو قال ربكم عندهم اذ غم الثالث عشر المد الطبيعي كالآلاف
من قال والوا ومن يقول والياء من العالمين هي بذلك لان صاحب الطبيعة السليمة
لا ينقص المد في ذلك عن مقدار حركتها الرابع عشر المد اللازم المخفف نحو ص
ق يس * ثم نبرع بين كلام من المد اللازم ولو اوجب والمخفف فقال
(فلازم ان جاء به مد حرف مد * ساكن حاليين وما اطول مد)

اخبر ان المد اللازم هو الذي جاء به مد حرف مد حرف لازم السكون في حالي
الوصل والوقف ثم الساكن الواقع بعد حرف المد اما ان يكون مدغما أو غير مدغم
والمدغم اما ان يكون وجوا نحو الحاقه والصاحه أو جوازا نحو فيه مدى على قراءة
أبي عمرو ولا يعموا على قراءة البري وهـ ذابحوز فيه المد والقصر فالمد لاجل
الساكن في الحاليين والقصر لمر وض السكون وغير المدغم اما ان يكون فاتحة
سورة أو غيرها فان كان الاول فقد اتفقوا على اشباع المد الساكن فيه قدر ألفين
وان كان الثاني فن القراء من الحق به بالاول واحتماره الناظم واليه اشار بقوله
وبالطول يدوم منهم من مد قدر ألف واحتماره الادوازي وغيره
(وواجب ان جاء قبل همزة * متصلا ان جاء بكامة)

اخبر ان المد الواجب هو الذي يحى حرف المد قبل الهمزة ويكونان مجتمعين في كلمة
واحدة نحو جاء وحى وسوء وهو المسمى بالمتصل ولا خلاف بين القراء في اعتباره
نعم اختلفوا في مقداره فمنهم من قال بمد مقدار ثلاث ألفات وهذا أخوذه لورش
وهمزة ومنهم من قال بمد مقدار ألفين ونصف وهذا أخوذه لما صم ومنهم من قال
بعدم مقدار ألفين فقط وهذا أخوذه لابن عامر والكسائي ومنهم من قال بعدم مقدار
ألف ونصف وهذا أخوذه لابن كثير وأبي عمرو، قالون وجميع ذلك تقريب
لاتحديد فليتهم (وجائز ان لا يتصلا * أو عرص السكون وقفا متصلا)
اخبر ان المد الجائز قسمان الاول ان تأتي حرف المد متصلا من الهمزة بان يكون
حرف المد آخر كلمة والهمزة أول كلمة أخرى نحو أنى أمر الله والقراء فيه على مراتب
فمنهم من لا يرى فيه الا المد وهو ورش وهمزة وتاصم وابن عامر والكسائي وهم
على مراتبهم المتقدمة ومنهم من لا يرى فيه الا القصر وهو ابن كثير والسومى ومنهم

من يرى فيه الوجهين وهو قالون والدوري وحديث قيل بالقصر في كلمة فلا يخرج
 ما عن المد الاصل الى اذ الخروج عنه خطأ لانه لا يتوصل اليه الا باسقاط حرف
 من القرآن * واما القم الثاني وهو ما اذا كان السكون بعد دخول المد عارضا
 للوقف مسهلا أي مطلقا فدخل فيه السكون المحض والاشعاع واما الروم فان
 حكمه حكم الوصل سواء كان أصل الحرف الموقوف عليه مكسورا أو مفتوحا أو
 مفتوحا نحو الرحيم نسبة بين المفطور ويجوز فيه ثلاثة أوجه الأطول والتوسط
 والقصر ووجه المدحله على الألف لازم بجماع اللفظ ووجه التوسط باعتبار سكون الوقف
 العارض مع حظه عن السكون اللازم ووجهه لقصر أن الوقف يجوز فيه التقاء
 الساكنين مطاقا فاستغنى عن المد قال الجهم يرى واختيارى القصر لجريانه على
 القامدة ولا ضرورة

﴿ فصل في معرفة الوقف والابتداء ﴾

(وهو يتجويدك للحروف * لا بد من معرفة الوقف)

(والابتداء وهي تقسم ذن * ثلاثة تام وكاف وحسن)

لما ذكر التجويد وأحكامه أعقبه بالوقف والابتداء لتوقفه عليه ما أوله ثم قال
 الداني أعلم أن التبع وبدل لا يحصل للفتاوى الأربعة رتبة الوقف وموضع القطع
 على السكك وما يجنب من ذلك لثباته رقبته فقول الوقف جمع وقف وهو
 في اللغة الكف وفي الأصل طلاح قطع الكلمة عما بعده ما سكتة طويلة فقلت
 عما بعده أي يتدبر أن يكون بعد هائلي وقولنا بسكتة طويلة مخرج للسكت
 القصير إذا عرف هذا فقول الوقف ينقسم ثلاثة أقسام اعتبارا بالبناء الموحدة
 ومعلقة الرسم لبيان المقطوع من الموصول والثابت من الجملة ذوق والمجرور من
 المربوط واضطراري وهو الوقف عند ضيق النفس والحي واختيارى بالبناء المتناهية
 نعمت وهو المقصود هنا رقبته الناظم رقبته الله الى ثلاثة أقسام تام وكاف وحسن
 وجه الضبط أن يقال إذا وقف على كلام تام فاما أن يقطع عما بعده لفظا ومعنى أو
 يتعاقب بما بعده لفظا لا معنى أو معنى دور لفظ الأول التام والثاني الحسن والثالث
 الكافي وقد علم بذلك حدودها والى هذا أشار بقوله

(وهي لما تم فإن لم يوجد * تعالى أو كان معنى فابتدى)

(فالتام فالكافي وللفظا فمنه * الأروى الآتى جوزفا لحسن)

اعلم أن الوقف التام بحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده لانه لا يتعلق بشئ مما بعده ولا ما بعده به وذلك يوجد عند انتهاء القصد وانقضاء الكلام أو كثر ما يكون في رؤس الآتى اذهى مقاطع وفواصل والوقف الكافي بحسن الوقف عليه أيضا والابتداء بما بعده إلا أن الذى بعده يتعلق به نحو حوت عليكم أمهاتكم ويسمى أيضا مفهوما ولو وقف الحسن بحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده اللهم إلا أن يكون رأس آية فابحوزا شار الناطم اليه بقوله الأروى الآتى جوزف ويسمى أيضا صالحا والمراد بالتعلق اللفظى التعلق من جهة الأعراب كان يكون معطوفا أو صفة أو نحو ذلك والمراد بالتعلق المعنوى التعلق من جهة المعنى كالإخبار عن حال المؤمنين أو الكافرين أو تمام قصة ونحو ذلك

(وغ- ير ما تم قبيل له * يوقف مضطرا ويبدأ قبله)

الكلام الغير التام المعنى وهو الذى لا يعرف المراد منه يسمى الوقف عليه قبيحا مثل أن يقضى على بامم ومالك وما أشبههما ويبتدئ يوم الدين ألا ترى أنك لا تعرف حينئذ إلى أى شئ أصيب ويسمى أيضا وقف الضرورة والقراءة ينون عن الوقف على مثل هذا الضرب وينتدرونه ويسقطون لمن انقطع نفسه عليه أن يرجع إلى ما قبله حتى يصله بما بعده والمختار أن الوقف التام والكافي حسن والحسن جائز وكذا حكم الابتداء

(وليس في القرآن من وقف وح * ولا حرام غير ماله سبب)

أخبرانه لا يوجد في القرآن وقف واجب يأثم المتأثر بتركه ولا حرام يأثم بالوقف عليه لأن الوصل والوقف لا يدلان على معنى يختل بذهابهما إلا أن يكون لذلك سبب يستدعى تحريمه كان يقصد الوقف على الخى كعزت ونحوه من غير ضرورة إذ لا يفعل ذلك مسلم فإل لم يقصد لم يحرم والاحسن أن يجنب الوقف على مثل ذلك للإيهام

(فصل في معرفة المأطوع والموصول)

(واعرف المقتطوع وهو موصول وتا * في مصحف الامام فيما قد اتى)
اعلم انه لا بد لا قارئ من معرفة المقتطوع والموصول ومعرفة تاء التأنيث ليقف على
المقتطوع في محل قطعه وعلى الموصول عند انقضائه وعلى تاء التأنيث عند ردها
بالتاء كما في مصحف الامام وهو مصحف أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله
عنه الذي اتخذه لنفسه نقرأ فيه وائيس هو بخطه كما تراه به بعضهم
(فاقطع بعشر كلمات ان لا * مع الجأ ولا اله الا)
(وتعبدوا يس ثاني هود لا * بشركن تشرك يدخلن تعلموا الى)

(ان لا يقولوا اقول) اعلم ان المصاحف العثمانية اتفقت على قطع ان المفتوحة
المخففة عن الالف في عشرة مواضع معروفة الاولى ان لا الجأ من الله الاله في
التوبة الثانية وان لا اله الا هو في هود الثالث ان لا تعبدوا الشيطان في يس الرابع
ان لا تعبدوا في هود ايضا وهي الثانية واليه الاشارة بقوله ثاني هود الخامس ان
لا يشركن بالله شيئا في الحج اشار اليه بقوله لا يشركن السادس ان لا تشرك
بي شيئا في الحج اشار اليه بقوله تشرك السابع ان لا يدخانها اليوم في ن اشار اليه
بقوله يدخان الثامن وان لا تعلموا على الله في الدخان واليه اشار بقوله تعلموا على
التاسع والعاشر حقيقة على ان لا اقول ان لا يقولوا على الله الا الحق والهم حاشا
بقوله ان لا يقولوا الا قول واحتلف في قطع ان لا اله الا انت في الانبياء

(ان ما * بالعدو وانفتح صل) أمر بقطع ان الشرطية من ما مؤكدة في
قوله تعالى وان ما زينك في العدو أمر بوصل ان المفتوحة بما حث جاءت نحو ما
اشتمت في الانعام وام تشركون واما اذا كنتم في النمل كل ذلك بانفاق المصاحف
(وعن ما * غوا اقطع) وامن ما بروم والنسا) أمر بالسام بقطع عن ومن الج رتب
عن ما الموصولة فالاولى عن ما غوا عنه في الاعراف والثانية من ما اكتب ايمانكم
من شركاء بالروم من ما اكتب ايمانكم من فتيانكم في التمس كل ذلك بانفاق
المصاحف ايضا (حاف المتأففين) اخبر ان المصاحف اختلفت في قطع من
عن ما واصله في قوله تعالى وانفة وامن ما رزقناكم في المتأففين

(أم من أسسا فصلا التداوذي) من المتفق على قطعه أم عن من
الاستفهامية وجملته أربعة مواضع الأول أم من أسس بنيانه في التربة الثاني
أم من يأتي آمنا في فوات الثالث أم من يكون علمهم وكيفية في النساء الرابع
أم من خلقنا في الصافات (حيث ما) من المتفق على قطعه حيث عن ما حيث
وقع كذا الطائفة الناطم تعلق الشاطبي والذي نص عليه الداني في المقنع موضعان في
البقرة الأول حيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين والثاني حيث
ما كنتم فولوا وجوهكم شطره إلا (وأن لم المفتوح) ومن المتفق على قطعه أيضا
أن المفتوحة الخفيفة عن لم الجازمة في قوله تعالى ذلك أن لم يكن ربك في الأنعام
والمحسب أن لم يره في البلد (كسران ما الأنعام) ومن المتفق على قطعه
أيضا أن المشددة المكسورة الهمةزة عن ما الموصولة في أن ما توعدون لا في
الأنعام (والمفتوح يدعون معا) ومن المتفق أيضا على قطعه أن المشددة المفتوحة
الهمةزة عن ما الموصولة في موضع الحج واقمان أن ما يدعون في دونه هو الباطل
وأن ما يدعون من دونه الباطل (وحذف الالف ونحل وقما) أخبرنا الخلاف وقع
في واعلموا أنما غنمتم في الأنفل وأنما عند الله هو خير لكم في النحل
(وكل ما سألتموه واختلف * ردوا كذا قل بشس ما) ومن المتفق على قطعه
أيضا كل عن ما في قوله تعالى وآتاكم من كل ما سألتموه في إبراهيم ومن المختلف
فيه كقارءوا إلى الفتنة في النساء وبشس ما يأمركم في البقرة
(والوصل صف خلقتموني واشتروا) من المتفق على وماله موضعان الأول بشس
اشتروا به أنفسهم في البقرة الثاني بشس ما خلقتموني مر بعدى في الاعراف
(في ما قطعها * أوحى أفضتم اشتتم يبلومها)
(ثاني فعلم وقت يوم كلا * تنزل شعرا وعيرها صلا)
من المتفق على قطعه في عن ما وجهه ذلك عشرة مواضع الأول قل لا إله إلا
ما أوحى إلى في الأنعام الثاني ما أفضتم في النور الثالث ما اشتتم
أنفسهم في الأنبياء الرابع وليكن ليلوكم في ما آتاكم في المائدة الخامس
ليلوكم في ما آتاكم في الأنعام واليه ما أشار بقوله يبلومها السادس في ما فعل

في أنفسهم من معروف في البقرة وهي الثانية واليهما أشار بقوله ثاني فعلن
 السابع ونشئكم في ما لا تعلم في الواقعة واليهما أشار بقوله وقعت الثامن من
 شركاء في ما رزقناكم في الروم واليهما أشار بقوله روم التاسع والعاشران الله يجمعكم
 بينهم في ما هم فيه يختلفون أنت تحمكم بين عمادك في ما كانوا فيه يختلفون كلاهما في
 الزمر اليه ما أشار بقوله كلا تنزيل وأما أنت كونه في ما ما هن آمنين في الشعراء فهو
 من المختلف فيه فذكره مع المتفق عليه وهو وغير ما ذكره موصول بلا خلاف سواء
 كان خيرا أو استغها ما فن ذلك فيما فعلن في أنفسهم بالمعروف أول موضع في البقرة
 وفيم كنتم قالوا في النساء وفيم أنت من ذكرهما في المنازعات (فأينما كان الفعل صل)
 أمربوصل أين مع ما في موضع البقرة والنحل الأول فأينما أتوا فاشتموه الله والثاني
 أينما أبوجه لا يأت بخبر لا خلاف

(ومختلف في الشعراء الأحزاب والنساء وصف) ذكر ثلاثة مواضع أكثر
 المصاحف على قطعها أو بعضها على الوصل أولها أينما كنتم بعدون في الشعراء
 ثانيها أينما اتفوا أحد في الأحزاب ثالثها أينما تكونوا يدرككم الموت في النساء
 (وصل فآلم هود) أمربوصل فآلم يستجيبوا لكم في هود بالاتفاق وفهم منه قطع
 ما سواء والمراد بالوصل هنا حذف الدون بين الهمزة ولم وجهه القطع الأصل
 ووجه الوصل اتحاد عمل أو ولم (أن نجملاه فخرج) ومن المتفق على وصله أن
 المصدرية لمن في موضعين أن نجمل لكم موعدا في الكهف أن يجمع عظامه
 في القيامة أشار إليه بقوله فخرج وانفق على قطع ما سواء ما وجهه القطع التنبيه على
 الأصل وعلى أن العمل للثاني ووجه الوصل التقوية مع مجانسة الإدغام
 (كلا لا تحزنوا نساء على حج عليك خرج) ومن المتفق على وصله أيضا
 كي لا في أربعة مواضع الأول لا تكلنا تحزنوا على ما فاتكم في آل عمران الثاني
 لا تكلنا نساء في الحديد الثالث لا تكلنا يعلم من بعد علم شيئا في الحج أشار إليه بقوله
 حج الرابع لا تكلنا بشرن عليك خرج في الأحزاب أشار إليه بقوله عليك حج
 وانفق على قطع ما عداها وجهه القطع الأصل ووجه الوصل التقوية
 (وقطعهم عن من يشاء من نولي) من المتفق على قطعها أيضا عن من الموصولة

في موضعين أحدهما وبصره عن من يشاء في النور والثاني عن من تولى عن
 ذكرنا في النجم وإس ثم غيره (يوم هـ م) ومن المتفق على قطعه أيضا يوم عن
 هـ م المرفوع الموضع في موضعين أحدهما يوم هـ م بارزون في غافر ثانيهما يوم هـ م
 على النار يفتنون في الذاريات وانه قواعلى وصل هـ م المحرور الموضع نحو يوم هـ م
 الذي يوعدون حتى يلاقوا يوم هـ م الذي فيه يصعقون وجهه قطع الأول كونه ضمير رفيع
 منفصل ووجهه وصل الثاني كونه ضمير البحر راء متصلا (ومل هـ م هذا والذين هؤلاء)
 ومن المتفق على قطعه لام الجر عن محرورها في أربعة مواضع الأول مآل هـ م هذا
 الكتاب في الكهف الثاني مآل هـ م الرسول في القسرقان واليه مآل هـ م أشار بقوله
 مآل هـ م هذا الثالث مآل الذي كفر وأى سأل واليه أشار بقوله الذين الرابع
 مآل هؤلاء القوم في النساء واليه أشار بقوله هؤلاء واتفق على الوصل فيما عداها
 وجه القطع التنبيه على أنها كلمة برأسها ووجه الوصل تقويتها لا نه على حرف
 واحد (تحسين في الامام صل وقيل لا) يشير الى قول أبي عبيدة رسم في الامام أعنى
 مصحف الامام أمير المؤمنين عثمان ولا تحين مناص في سورة ص بالتاء متصلة
 بحين وقيل مقطوعة عنها كما في المصاحف المجازية والشامية والعراقية والى هذا
 أشار بقوله وقيل لا وفي بعض النسخ روه لا مكال وقيل لا ومعناه وهل هذا القول
 أى ضيف والاصح القطع كما تقدم عنه كتب التاء مفصلة من الحاء على هذه الصورة
 لا تحين (ووزنوه هـ م وكالوه هـ م صل) اعلم أن الصحابة رضی الله عنهم كتبوا
 كالوهم ووزنوهم موصولين حكما لأنهم لم يشعروا بعد الواو ألفا فهدم الالف دليل
 الاتصال ولذلك أمر بالوصل (كذلك من آل هاو بالانفصال) نهي عن فصل لام
 التعريف وها التنبيه وبالانداء عما بعدهم فراءة وره مآل لام التعريف السماء
 والارض والدينا والآخرة ونحوها ومثالها التنبيه ها أتم هؤلاء ومثالها بالنداء
 يا أيها الناس يا بني ونحوها

(ورحمت الزخرف بالتأخيره * الأعراف روم هو دكاف البقرة)

يريد أن الصحابة رضی الله عنهم زبر أي كتبت فقط رحمت بالتاء المحرورة وجلة ذلك
 سبعة مواضع الأول والثاني أهم بقره من رحمت ربك ورحمت ربك خير مما يحمدون

كلهما في الزخرف الثالث ان رحمت الله قريب في الاعراف الرابع فانظر الى
 آثار رحمت الله في الروم الخامس رحمت الله وبركاته في هود السادس ذكر رحمت
 ربك في مريم اشار اليه بقوله كاف السابع اوائل برحون رحمت الله في البقرة
 (نعمته ثلاث نخل ابرهم * معاً احب اباق عقود الثاني هم)
 (لعمان ثم فاطر كالطور * عمران)

اعلم ان لفظ نعمت مرمم بالناء بحرورة في أحد عشر موضعا الاول في البقرة واذكروا
 نعمت الله عليكم اشار اليه بعد الالف في البقرة الثاني واذكروا نعمت الله عليكم
 في آل عمران الثالث والرابع والخامس وبنعمت الله هم يكفرون يعرفون نعمت
 الله اشكروا نعمت الله الا وخر من النحل السادس والسابع بدلوا نعمت الله كفر
 وان تمدوا نعمت الله لانه حصوه وما الاخير ان في ابراهيم الثامن اذ كروا نعمت الله
 عليكم اذ هم وهو الثاني من سورة العقود التاسع في البحر نعمت الله في لقمان العاشر
 نعمت الله عليكم هل مر خالق في فاطر الحادي عشر ثم ذكر في آتيت بنعمت ربك في
 الطور بقوله نعمتم الله بغير حج الى البقرة في آتيت السابق وقوله ابرهم اغت في
 ابراهيم وقوله معاً في موسى ابراهيم وقوله اخبر ابنت صفه ثلاث النحل
 وموسى ابراهيم الاخيرين واحترز بذلك عن أوائل النحل وأول ابراهيم وقوله
 عقود الثاني هم أي ثاني المائدة المقرون بقوله هم (لعمت ها والور) اخبر ان لفظ
 العنت مرسوم بالناء في موضعين الاول فجعل لعنت الله في آل عمران اشار اليه هود
 الصهير عليها الثاني والخامسة ان لعنت الله عليه في النور

(وامرات يوسف عمران القصص * تحريم) اعطى المرأة المدكورة مهاز ووجهها مرسوم
 بالناء في سبعة مواضع الاول والثاني امرات الزبير تزود وامرات العزير لا في
 يوسف واليه اشار بقوله يوسف الثالث اذ قال امرات عمران في آل عمران
 الرابع وقالت امرات فرعون في القصص الخامس والسادس والسابع امرات
 نوح وامرات لوط وامرات فرعون في التحريم واليه اشار بقوله تحريم
 (معصيت بقدم شخص) اخبر ان لفظ معصيت بالناء بحرورة مخصوص بموضع
 قد مع الاول ويشنا جوب بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول والثاني فلا تنجوا

بالاثم والعدوان ومعصية الرسول (شجرت الدخان) لفظ شجرت مائتة في موضع
 واحد وهو ان شجرت الزقوم في الدخان (سنت فاطمة كلاً والافعال وحرف غافر)
 لفظ سنت بالهاء المجردة في خمسة مواضع الاول والثاني والثالث سنت الاوان
 فلن تجد لسنة الله تدبيراً ولا ان تجد لسنة الله تحويلاً في فاطر والهم الاشارة قوله كلاً
 الرابع فقد هـمت سنت الاوان في الانفال الخامس سفت الله التي قد خلت في عباده
 وخسر هنالك الكافرون في آخر غافر (قرب عين) لفظ قرب بالهاء المجردة في
 موضع واحد قرب عين لي ولك في القصص (جنت في وقفت) لفظ جنت بالهاء
 المجردة في موضع واحد جنت نعيم في الواقعة (فطرت) لفظ فطرت في موضع واحد
 فطرت الله في الروم (بقيت) لفظ بقيت بالهاء في موضع واحد بقيت الله خير لكم في
 هود (وابنت) لفظ ابنت بالهاء في موضع واحد ابنت عمران في الصريم
 (وكلت أوسط الاعراف) لفظ كلت بالهاء في موضع واحد وكلت كلت ربك
 الحسنى في وسط الاعراف (وكل ما اختلف في جهه او فردا به بالهاء حرف)
 هذه قاعدة وهي كل ما اختلف القراء في افراد وجهه فانه يكتب بالهاء نحو قوله
 تعالى آيت السائلين في يوسف قراها ابن كثير بالتوحيد والقوه في غيابة الجب
 واربعه ملوه في غيابة الجب بها ايضاً قراها نافع بالجمع لولا انزل عليه آيت من
 ربه في العنكبوت قراها بالتوحيد ابن كثير وبوبكر وحزرة والكسائي وهم في
 الغرث آمنون في سبأ قراها بالتوحيد حمزة فهم على بينة منه قراها بالجمع ابن
 عامر ونافع والكسائي وشعبة وكلت ربك صدقاً وعدلاً في الانعام قراها
 بالتوحيد عامر وحزرة والكسائي وكذلك حقت كلت ربك على الذين فسقوا
 أول يونس قراها بالجمع نافع وابن عامر واختلفت المصاحف في ثاني يونس ان
 الذين حقت عليهم كلت ربك لا يؤمنون وكذلك حقت كلت ربك على الذين
 كفروا في غافر والقياس التاء قراها بالجمع نافع وابن عامر

(وابداً به من الوصل من فعل بضم * ان كان ثالث من الفعل بضم)

(واكسره حال الكسر والفتح اعلم اولاً ان ثمة قارئاً حالتين حالة ابتدء وحالة
 وقف فكملاً ان الاصل في الوقف السكون فالابتداء لا بد ان يكون بالحركة بيان

ذلك ان الحرف المنطوق به امامة قد على حركته كياء بذكر او حركته بمجاورة كيم هـ و ا و
على لين قبله يجرى مجرى الحركة كياء دابة فني فقد شئ من هذه الاعتمادات تعذر
التسليم به ومن انكر ذلك فقد كابر المحسوس اذا تقرره هذا فنقول الحرف الاول
لا يجهل لو امان يكون مقهر كالأوسا كنانا كان الاول فظاهروا ان كان الثاني
فيحتاج الى همزة وصل سميت بذلك لانها يتوصل بها الى النطق بالساكن ومن
شأنها ان لا تكون في مضارع مطلق ولا في ماض ثلاثي كأمروا رباعى ككرم بل
في الخماسى كانطلق والسـ دامى كاستخرج وفى أمرهما كانطلق واستخرج وأمر
الثلاثى كاضرب وحكمهما فى الماضى الكسر واما الامر فيه تفصيل وهو انه ان
كان ثالثه مضمة وما ضمها لازما نحو انظروا وخرج ابتهـ دى هما مضمة لـ لا يلزم
الخروج من الكسر الى الضم ولا اعتبار بالساكن وان كان ثالثه مكسورا كسرا
لازما أو مفتوحا ابتداءً هما مكسورة فيهما نحو اضرب واعلم فان كان الضم عارضا
كسرت ايضا نحو امشوا فان اصله امشوا فاعل بالانقل والحذف وان كان الكسر
عارضا نحو اغزى يا هند ففى الابتداء همزة وصل وجهان الضم الخالص واسمعه
بالمكسر لان اصل اغزى اعزى فاعل كالاول

(وفى * الاسماء غير اللام كسرها وفى)

(ابن مع ابنه امرئ واثنين * وامرأة واسم مع اثنين)

همزة وصل فى الاسماء سماعى وقباسى فالقياسى كل مصدر بعد ألف فعله اربعة
احرف فصاعدا كالانطلاق والاستخراج والسماعى قالوا فى عشرة اسماء مخفوفة
وهى اسم واست وابن وابنه وامرؤ وامرأة واثنان واثنين وايمن والمخفوفة
بالقسم وينبى ان يزيدوا ال الموصولة وايمنة فى ايمن فان قالوا هى ايمن خذفت
اللام قلنا وايمن هو ابن فزيدت الميم وحكمها فاما ذكرنا الكسر ومع لام
التعريف الفتح

(وحاذر الوقف بكل الحركة * الا اذا رمت فبعض حركه

الافتح أو منصوب واسم * اشارة بالضم فى رفع وضم)

الاصل فى الوقف السكون فاذلك حذر من الوقف على تمام الحركة ففهم منه الوقف

بالاكتفاء من الروم والاشهاد بالروم المشار اليه بقوله الا اذا رمت
 وبالاكتفاء بالامور به بقوله واتهم ويشارك الروم في البعضية الاختلاس والفرق
 بين الثلاثة ان الروم لا يتناول الفتح والنصب ويكون في الوقف فقط والثابت من
 الحركة أكثر من المحذوف والاختلاس يتناول الحركات الثلاث ولا يختص
 بالآخر والثابت من الحركة أكثر من المحذوف والاشهاد يكون في المرفوع
 والمنصوب فقط وحقيقته ان نضم شفتيك بعد الاسكان إشارة الى الضم وتدع
 بين ما انفراجا فيخرج منه النفس ولا يدركه الاعشى بخلاف الروم فانه يدركه الاعشى
 والبصير والغرض من الاشهاد الفرق بين ما هو مقدر في الاصل وعرض ساوونه
 للوقف وبين ما هو ما كن على كل حال

(وقد تقضى نظمي المقدمة * منى لقارئ القرآن تقدمه
 والحمد لله الذي هدانا لهذا * ثم الصلاة بعد والسلام)
 التقضى الانتهاء شيئا فشيئا والنظم جمع الاشياء على هيئة متناسبة وقوله تقدمه
 أي تحفة وهدية وختمها بالحمد والصلاة لتسكون هيئته الافتتاح والاختتام
 والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

(قال مؤلف هذا التمرح) خالد الوفاذ الازهرى فرغت من

تسويد يوم الاربعاء ثامن رجب الفرد سنة سبع

وستبر وثمنا ثمة والحمد لله وحده وصلى الله

على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تسليما كثيرا الى يوم الدين

وحسبنا الله ونعم

الوكيل

آمين

{ يقول معصمه الراعي غفر الماوى السيد محمد القويى الجهموى }

الحمد لله الذى خلق الانسان وعلمه البيان والشكر له على نظم عمل الدين بنعمة
الفرقان والصلاة والسلام على سيدنا محمد افصح من نطق البناد وافضل من
اصطفى باجل كتاب انزل لارشاد العباد وعلى آله هداة الانام واصحابه الائمة
الاعلام (وبعد) فقد تم بعونه رب البرية طبع هذا الشرح النفيس المسمى
بالحوادثى الازهرية الذى هو من اتقن شروح المقدمة الجزرية رحم الله مؤلفه ما
وحسنه نامع اجابه واياهما وذلك على ذمة حضرة المكرم الشيخ حسين ابى سالم
كان الله له وبلغه امله وكار طبعه العائق وحسن شكله الرائى

بالمطبعة العامرة الشرفية التى مركزها فى مصر خان ابى

طابقه وقد وافق تمام طبعه منتصف اولى الجهادين

من عام ألف وثلاثمائة وأربعة من الهجرة

سيد الثقلين صلى الله وسلم عليه

والآله وصحبه وعترته

وتابعه بيه وسائر

حسينيه

أمين

